واذ كان قد جمع فاوعى وطمع في الاستكثار فلم يكن في القليل قنوعا فانه لم يأت على قبائل العرب باسرها ولم يتكفل على كثرة الجمع بحصرها فان ذلك يتعذر الاتيان عليه ويعز على المتطلب الوصول اليه غير انه قد حصل من جمع القبائل ما يتيسر اليه من غير طريقة الوصول وحافظ على تمهيد اصولها اتم المحافظة والمطلوب حفظ الاصول

وستنبه نهاية الارب في معرفة قبائل العرب والله تعالى يقرنه بالتوفيق ويرشد فيه الى اوضح طريق وقد رتبته على مقدمة ومقصد وخاتمة **المقدمة** في فصول في ذكر امور يحتاج اليها في علم الانساب ومعرفة القبائل وفيه خمس فصول **الفصل الاول** في علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه **الفصل الثاني** في علم بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما يتخرط في سلك ذلك **الفصل الثالث** في ذكر في معرفة طبقات الانساب وما يلحق بذلك **الفصل الرابع** في ذكر مساكن العرب القديمة التي منها درجوا الى سائر الاقطاب **الفصل الخامس** في ذكر امور يحتاج اليها الناظر في علم الانساب **المقصد** في معرفة تفاصيل انساب قبائل العرب وفيه فصلان **الفصل الاول** في ذكر عمود النسب النبوي وما يتفرع عنه من الانساب **الفصل الثاني** في ذكر تفاصيل القبائل مرتبة مقفاة على حروف المعجم وما يتهيأ ذكره من مساكنهم الآن **الخاتمة** ....

في ذكر امور تتعلق باحوال العرب وفيه خمسة فصول **الفصل الاول** .... في معرفة ديانات العرب قبل الاسلام **الفصل الثاني** في ذكر امور من المفاخرات الواقعة بين قبائلهم وما يجر الى ذلك **الفصل الثالث** في ذكر الحروب الواقعة بين العرب في الجاهلية ومبادي الاسلام **الفصل الرابع** في ذكر نيران العرب في الجاهلية **الفصل الخامس** في

ذكر

ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام **المقدمة** في ذكر امور يحتاج اليها في علم الانساب ومعرفة القبائل وفيه خمسة فصول **الفصل الاول** في فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه **لا خفاء** ان المعرفة بعلم الانساب من الامور المطلوبة والمعارف المندوبة لما يترتب عليها من الاحكام الشرعية والمعالم الدينية فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها في مواضع منها العلم بنسب النبي ص وانه النبي القرشي الهاشمي الذي كان بمكة وهاجر منها الى المدينة فانه لا بد لصحة الايمان من معرفة ذلك ولا يعذر مسلم في الجهل بهذا ونحوه بذلك **ومنها** التعارف بين الناس **لان** لا يعتزي احد الى غير اباه ولا ينسب الى سوى اجداده والى ذلك الاشارة بقوله يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا وعلى ذلك تترتب احكام التوارث فيحجب بعضهم بعضا **واحكام** اولياء في النكاح فيقدم بعضهم على بعض واحكام الوقف التي اختص الواقف بعض الاقارب او بعضا **الطبقات** دون بعض واحكام العاقلة في الدية حتى تضرب الدية على بعض العصبة دون بعض **وما يجري** مجرى ذلك فلولا معرفة الانساب لفات ادراك هذه الامور وتعذر

ومنها اعتبار النسب في الامامة التي هي الزعامة العظمى وقد حكى الماوردي في الاحكام السلطانية الاجماع على كون الامام قرشيا ثم قال وكما اعتبار بضر رحيث شذ فجوزها في جميع الناس فقد ثبت ان النبي ص قال الائمة من قريش ولذلك لما اجتمع الانصار يوم وفات رسول الله ص في سقيفة بني ساعدة واراد وا مبايعة سعد بن عبادة الانصاري احتج عليهم الصديق رضي الله تعالى عنه بهذا الحديث فرجعوا اليه وبايعوه وقد روى انهم قالوا منا امير ومنكم امير ولا ننفذ معها وقد قال اصحابنا الشافعية فان لم يوجد قرشي اعتبر كون الامام كنانيا من ولد كنانة بن خزيمة فان تعذر اعتبر كونه

Copyright © King Saud University